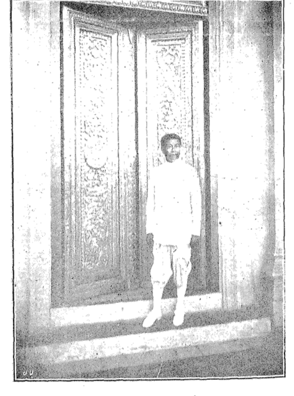
العدد ٦٣٦ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة



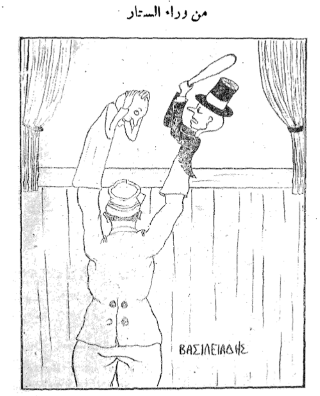
بيروت	الاحد في ٢٣ تشرين اول سنة ١٩٢٧	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ – ٣١٦ –



ملك كمبودج الجديد

يمثل رسمنا هذا الامير مونيفونيج ملك كمبودج الجديد بثوبه الوطني وهو واقف امام بوابة قاعة العرش والبوابة على ضخامتها مصفحة بالذهب

من وراء الستار



(رسم واسلياديس)

كيف يلعبون زواية الجمهورية اللبنانية ومن يحرّك « ابطالها »

الموازنة

اما وقد انتهت المعارك الان وذهبت السكرة وجاءت الفكرة واصبحنا كما اصبح النواب امام امر واقع ، امر الموازنة ، فقد صار من واجبنا ان نلفت الانظار فيراقب الشعب ما يفعله النواب في موازنة حكومتهم وما يقررونه من الضرائب والعائدات وكيف ينفقون الاموال وما هي الفوائد التي تجنيها البلاد من هذا الانفاق

ونعتقد ان امثولة ضريبة التمتع هذه السنة قد علمت الناس ان يهتموا لدرس الموازنة فلا يتركوا النواب يتفقون مع الحكومة على ظهر هذا الشعب

...

لقد شاءت الصدف ان يدرس مجلسنا ميزانية لبنان بينما مجلس النواب

الفرنساوي يدرس ميزانية فرنسا فعلينا اذن ان نأخذ عن هذا المجلس امثولة في كيفية الدفاع عن مصالح الشعب وان تأخذ حكومتنا من حكومتهم الطريقة التي تجعل الحكومة خادمة حقيقية للبلاد ولمصالحها

ونأمل ان لا نسمع هذه المرة من بعض نوابنا تلك الحجة الوهمية التي اتخذوها حجة لهم في زيادة الضرائب من ان المكلف اللبناني لا يدفع حتى الان ما يدفعه المكلف الانكليزي او الفرنساوي

اننا لا نشكو من الضرائب لمجرد كونها ضرائب فقط بل نشكو من طريقة انفاقها ومن تبذير الحكومة باموال الخزينة

قد تكون الضرائب قليلة ولكنها تظهر فادحة ويتمشى الظلم والحيف في كل رقم من ارقامها عندما نرى انها تنفق في غير مصالح الشعب ومنافعه

ولا يمكننا ان ننكر اليوم ان احد اسباب التغييرات التي طرأت على الدستور خصوصاً فيما يتعلق بالميزانية كان مرجعها تمادي مجلس النواب في انفاق الاموال وفي تخصيص الالوف لاعضائه بلا رقيب ولا حساب . وقد ظن بعض هؤلاء النواب الانانيين ان خزينة الحكومة هي خزينة ابيهم وانهم يقدرون ان يمدوا اليها يدهم ساعة يشاؤون ففعلوا وزادوها ايضاً بدلاً من الدفاع عن اموال الامة ، حتى خجل الناس عنهم وهم لم يخجلوا

وها هم قد وصلوا الان الى نتيجة عملهم !

. . .

ان الشعب الذي يدفع للحكومة ضرائبها يريد ان تنفق هذه الاموال المجموعة من عرق جبينه على المشاريع المفيدة الاصلاحية وعلى حفظ الامن والراحة وعلى اقامة العدل وعلى جعل الطرقات في لبنان كطرقات البلاد الراقية ، وعلى تنشيط الري والتنوير والتحريش وتحسين الاصطياف

ان هذا الشعب يريد ان ينفق ٨٠ في المئة من موازنة حكومته على المشاريع التي تعود بالنفع عليه وبالفائدة لابنائه لا ان تنفق هذه الثمانين معاشات لوظائف لا فائدة منها ولا نفع ، بل انها تأوي اللصوص والبطالين

هذه كلمة نسوقها الى الشعب والى النواب قبل دخول المجلس في درس الموازنة وعسى ان يفتح الشعب عيونه وان يحاذر المجلس الرجوع الى اعماله الماضية

يواصل المسيو كاستل التحقيق وسماع الافادات في قضية فضائح السجن

نصب الشهداء

بين اونة واخرى نطالع في صحف الغرب وصف حفلات موثرة امام نصب جديدة تذكارية تقام لشهداء الحرب

نطالع هذه الاخبار التي تدل على مبلغ معرفة الجميل في صدور هذه الشعوب الحية نحو الذين ماتوا لاجلها من ابنائها المخلصين ثم نتلفت الى انفسنا نخجل عندما نرى اننا اهملنا اقدس واجب مقدس يفرضه علينا الوطن وهو اكرام شهدائنا

ان هؤلاء الشهداء كانوا حجر الاساس الاول في كياننا الوطني ، انهم مزجوا بدمائهم الطاهرة النبيلة تراب بناية استقلالنا

وها ان الايام تمر بنا ونحن لاهون عن اقامة اثر لهم في المكان الذي شاهد استشهادهم

واذا كان يجوز لنا ان نعتب بشدة فعلى حكومتنا الوطنية الاولى التي انفقت الاموال بلا حساب في كل وجهة ولم تفكر مرة واحدة في شهداء البلاد كأن رجال هذه الحكومة ليسوا من ابناء هذه البلاد وكأنهم غرباء لا يشعرون شعورنا ولا يحسون احساسنا ،

بل ان الغرباء انفسهم اهتموا لشهدائنا اكثر مما اهتمت لهم حكومتنا الوطنية ، فان الحكام السابقين والمفوضين السامين انفسهم حبذوا مشروع اقامة النصب التذكاري وتبرعوا بالمال ايضاً له واصدروا اوامرهم الى الموظفين في كل المناطق بجمع الاكتتابات لهذا المشروع

واما في عهد حكومتنا الوطنية فقد مات مشروع تذكار الشهداء حتى لم يعد احد يفكر به .

ونعتقد انه من العار على الحكومة الوطنية ان يقال عنها غداً انها اهملت مناصرة مشروع كهذا تبذل الامم والحكومات الراقية والالوف والالوف لامثاله

. .

اننا نذكر ان اللجنة التي تألفت لهذه الغاية كانت قد جمعت مبالغ طائلة من المال في سبيل اقامة نصب للشهداء ولكن سكرتير هذه اللجنة الدكتور اميل عرب ما برح من سنتين في باريس وهو الذي عهد اليه امر جمع المال وتحضير قوائم المكتتبين

فهل تقدر اللجنة ان تعلن في الصحف عن المبالغ المجموعة حتى الان وهل لها ان تراجع السكرتير الموجود في باريس بما جد بقوائم المكتتبين فان عدداً غير قليل منهم لم تنشر اسماؤهم حتى الان — كما جرت العادة — في الصحف ، وهل للجنة ان تعين سكرتيراً جديداً يهتم كالسكرتير السابق بجمع الاكتتابات ونشر القوائم ؟

واخيراً . هل للحكومة الوطنية الاولى ان تفكر — كالغرباء على الاقل — بتذكار هؤلاء الشهداء الذين كانوا السلم الذي صعد عليه حكامنا اليوم الى كراسي الحكومة الوطنية

ذكرى الماضي

بمناسبة خضوع النواب واستسلامهم المذل لارادة السلطة خوفاً من الحل كتبت رصيفتنا « لسان الحال » مقالاً قابلت فيه بين عمل هؤلاء النواب وبين موقف من مواقف اعضاء مجلس ادارة لبنان السابق حينما ارادت حكومة الاستانة ان تغتصبه احد حقوقه فاحببنا ان نأخذ من المقال هذا الموقف : قالت اللسان

.. تشاور الاعضاء يومئذ في الامر وقرر رأيهم على عقد جلسة طلبوا من المتصرف حضورها بصفته رئيس مجلس الادارة فدخل الامير افندي شهاب نائب رئيس المجلس يومئذ وابلغ المتصرف الامر فنزل عند طلب الاعضاء

وبدون مناقشة نظم المجلس مضبطة ادارية لا تزال موجودة في سجلاته قالوا فيها « لما كان الشعب اللبناني قد وكلنا بالمحافظة على استقلال بلاده وكان هذا الاستقلال قد خرق بسبب احالة الباب العالي الدعوى التجارية الفلانية (دعوى التاجر الرحلي المذكور) فقد اعتبرت وكالتنا منتهية ووجب على كل منا ان يذهب لسبيله » وتفرقوا كل الى قضائه

فعمد المتصرف بالحال الى اعلام الباب العالي بالامر وكان الوقت ليلاً وما طلع الصباح حتى وردت برقية من المابين الهمايوني تقول « ابلغوا اعضاء مجلس ادارة لبنان ان المابين الهمايوني يحافظ على استقلال لبنان محافظة اهل لبنان على استقلالهم وقد صدرت الارادة السنية باستقدام اوراق الدعوى الى مجلس شورى الدولة بالاستانة لينظر فيها بدون ان تمر على مجلس ادارة بيروت »

بدأت اليوم الاحتفالات بالتذكار المئوي لمعركة نافارين « في اليونان » وستشترك طرادات انكليزية ويونانية وافرنسية في وضع الحجر الاول في بناية النصب التذكاري

الغنيمة بعد الفوز

يظهر ان النواب يوجهون اليوم همهم ، ليس الى درس الميزانية كما يقضي عليهم الواجب، بل الى الوزارة التي اصبحت الغنيمة والمرمى بعد معركة انتخاب الرئاسة .

وقد نشرنا بالامس كيف شكلت رصيفتنا الوطن الوزارة الجديدة وها نحن ننشر اليوم كيف شكلتها الرصيفة « لسان الحال »

حبيب باشا السعد الرئاسة الاستاذ روكز ابو ناضر للعدلية . الشيخ كسروان الخازن للداخلية . الامير خالد شهاب للمالية . الشيخ بشاره الخوري المعارف . الدكتور سليم تلحوق للصحة . الشيخ ابرهيم منذر للزراعة . السيد احمد الحسيني للنافعة ،

اما نحن فنعتقد ان الوزارة الحالية ستبقى ، وستبقى طويلا ، لا لسبب اخر سوى اختلاف النواب على كراسي الوزراء .

الشمل الشتيت

عبثاً حاول المصلحون ان يجمعوا الشمل بعد تشتيته فلم يقدروا ، وها ان الانباء توافينا اليوم باشتداد الخلاف بين السوريين في فلسطين ومصر وفي جنيف وسيصل هذا الخلاف غداً الى سوريي اميركا حيث تجمع الاموال للثورة باسم منكوبيها

وها ان الامير ميشال لطف الله بعد ان بذل من الجهود ومن الاموال ما لايجهله احد قد اصبح خارج اللجنة التنفيذية بناء على قرار هذه اللجنة . وهذا نص البرقية التي نشرتها الصحف بالامس

« قررت اللجنة التنفيذية تنحية الامير ميشال لطف الله بالغاء الرئاسة فانتخبت سكرتيراً ونقلت مركزها من نادي حزب الاتحاد »

اننا يوم كنا في مصر عرفنا بوجود طلائع الخلاف الذي انفجر اليوم ولكننا لم نشأ ان نذكر شيئاً عنه حتى لا تقوم علينا قيامة بعضهم

وما النتائج التي وصلت اليها اللجنة التنفيذية اليوم سوى براهين جديدة تؤيد بصراحة ذلك الحديث الذي نشره المعرض للامير ميشال لطف الله

اذن فقد كان المعرض صادقاً كل الصدق في كل ما نشره بذلك الحين

عين المسيو فاسيله مستشاراً موقتاً للنافعه وتنحصر اعماله بالمشاريع المنوي انشاؤها من الاموال التي ستدفعها المفوضية الى الحكومة من عائدات الجمارك

نحن في المهجر

قالت رصيفتنا « ابو الهول » الصادرة في سان باولو اجتمع فريق من اصحاب الجرائد والادباء والتجار بحضرة عبد الرحمن عزام — أحد مندوبي الحكومة المصرية — في النادي الرياضي السوري وتبادلوا واياه عبارات الولاء . ثم ركب المجتمعون السيارات وذهبوا الى « اليساو » حيث عرضت قطع تمثال الفخم المنوي تقديمه في القريب العاجل الى هذه البلاد الكريمة فشاهدوا فيها عظمة الفن والمجاد جدودنا الفينيقيين المرتسمة هناك . وكان سرور عبد الرحمن بك بمرأى هذا الاثر الخالد كبيراً واعجب بهمة المراطنين وحسن شعورهم

بعد ذلك ذهب الاخوان الى المكان الذي سيرفع فيه التمثال لمشاهدة القاعدة الكبرى فكان اغتباطهم عظيماً بما رأوا وشاهدوا

وعند الظهر اقيمت في «سان باولو» اوتل مأدبة جميلة للضيف المشار اليه كان لها في نفسه اجمل تأثير

وقد زار جنابه معمل النسيج والحياكة للخواجات يافث كما زار قصورهم

ان عبد الرحمن بك دمث الاخلاق كريم النفس لطيف الحديث تتجلى في احاديثه تلك البساطة المحبوبة .

الفتاة اللبنانية

يتنصرون للفتاة ، يريدون ان تناضل في معترك الجهاد، ان تخوض ميادين العلوم والاختراعات الحديثة

كتبة يدافعون عن الفتاة ولهم من دفاعهم مآرب . لا يعتقدون بما يكتبون . هم في ثقة ان الفتاة ريحانة سلوة ولذة، ليس لوجودها غاية اخرى .

هي نفسها لا تريد ان تعتقد ان لها غير هذه الغاية ، وتعبث بما يقولون

...

هل هي سعيدة اذا تولت قيادة الجيوش وانتصرت في ساحات الوغى ، ام اذا مسكت بزمام العروش فكان لها الامر والسلطان ؟ هذا ممكن . لكنها ولا شك اكثر سعادة اذا فتكت لحاظها بمن تهوى فتملكت قلبه ، واكثر سعادة اذا جلست على عرش الجمال فكان لها الامر والسلطان على القلوب .

ضعيفة الارادة ، لا تتمكن من الجهاد والوصول الى درجة من العلوم تفتح لها ابواب الاختراعات والمناصب السياسية الرفيعة ، انها تفضل على كل ذلك دموع العشاق والمغرمين بجمالها .

...

هذا رأي فتاة لبنانية لها مالها من المكانة في الادب واللغة « يدعون ان حقوق المرأة اللبنانية مهضومة ، يريدون ان تترجل وان يكون لها شأن في شؤون البلاد كنساء بعض الدول . يودون لو تبعت اثار المرأة الغربية. المرأة الغربية نفسها تسخر من الذين يتطلبون منها هذه الجهود . هي تعلم جيداً غاية وجودها ، لا تريد ان تتعداها وان تتعداها

يريدون من الفتاة اللبنانية اشياء كثيرة والفتاة اللبنانية لا تريد سوى قليل من الحرية . اذا كانت شريفة ، لا خوف عليها واذا كان لها اميال فاسدة فلا قوة على الارض تقف في سبيل اميالها ، سجينة كانت ام طليقة »

شيء من الحرية ، هذه مطامع الفتاة اللبنانية

شاهين حاتم



طلب المستنطق اعادة حسن الحوت الى السجن بدعوى مقتل هيلانه عواد ولكنه لاذ بالفرار

دعا رصيفنا صاحب الوطن اللبنانيين هنا وفي المهجر الى الانتظام بسلك حزبه الجديد الذي اسماه « حزب العمران »

وزعمت جريدة الوطن ايضاً ان حزب غور يعمل لحل مجلس النواب الحالي انتقاماً من خصومه

اجتمع بعض الساسة الرومانيين بالامير كارول وربما نظر بعودته الى رومانيا اذا قام ببعض شروط اولية

جاء من تيرانا ان بريزون رئيس اللجنة التنفيذية في جمعية النهضة المقدونية وصل الى البانيا قادماً من روما وسيؤلف هنالك عصابات من الكوميتاجي

ذهب الملك فيصل الى اندرا حيث سيشترك رسمياً مع وزارة الخارجية البريطانية في المفاوضات الشبيهة بالرسمية التي بدئت منذ حين قريب في مدينة « اكس ليبان »

يتابع مصطفى كمال باشا خطابه الطويل في مؤتمر حزب الشعب بانقره وقد وصل الى القسم الخامس منه . ويقدر هذا الخطاب بالفي صفحة من الحجم الكبير





سرقة حسناء

ضجت باريس للسرقة التي وقعت موخرًا في احدى فنادقها ، فقد صرحت مدام استور الغنية الاميركية والحسناء الشهيرة ان مجوهراتها قد سرقت من الفندق وتقدر بمليوني فرنك • وقد عرف ان السارق هو خادم الفندق الذي خصص لخدمة السيدة استور وهو ايطالي واسمه واليمونتي

«فوق» السيدة استور • «تحت» السارق

كيف يكرمون شهداء الادب



كانت الاحتفالات عظيمة في الاسبوع الفائت في باريس حيث احتفل في البانتيون بتدشين المكان الذي شيد تذكارًا للخمسمئة والستين كاتباً من كتاب فرنسا الذي قتلوا في الحرب • وهذا باب الاثر وقد كتبت اسماء الادباء القتلى على جوانبه

هكذا يكرمون الادباء بعد موتهم في البلاد الحية



ضحكة الازمان

لله كم للجهل عندك من يدٍ
أزرت بكل يد من العرفان
عبرت بك الاوهام تأنس عندها
برد اليقين ونعمة الرضوان
فالشهب تسبح والنجوم مطلة
سهرًا عليك وحولك القمران
مخلوقة لك دون غيرك — كلها
صورٌ اليك — وانت ذو السلطان
تلك السعادة في الحياة وان تكن
عبث الوليد وضحكة الازمان
وقد انتقضت من الخمول فلم تذق
في العلم غير مرارة الخذلان
فرأيت عالمك المشيّد ذرة
خلل المجرة من سديم دخان
ونكصت اخسأ ما نكصت مزلزلاً
من روعة الملكوت في الاكوان
سدم تهيم ولا فضاء يحدها
ترتج بين تصدع وكيان
تلد العوالم والشموس ، تضجرًا ،
عدد الرمال تضجر البركان
من انت في الدنيا ومن هي نفسها
فتقول «نحن» ومن هما الثقلان؟

• •

اطرقت منخلع الفؤاد بمعزل
واليأس حولك ضاربٌ بجران
وغبرتَ تهلع من مصيرك في غد
ان يستبد به الزوال الثاني
تنقض منتثر الهباء ممزقاً
بين العناصر طامس العنوان
حمل الغواة عليك في نزعاتهم
فضللت بين الحس والوجدان
اني كفرت بما يقول غويّهم
ورضيت بالتوحيد والايمان
ومن الخلود على الخلود ادلة
للنفس تنسخ زخرف البهتان
والارض دائرة فهل ابصرتها
كرةً ، وهل احسست بالدوران
الحس يكذب ، والعقول كليلة ،
والروح اطهر ، والوجود معاني

فوءاد الخطيب

نسمة ازهار الاندلس

بعث شوقي بك بهذين البيتين مع داود بك بركات الى المرحوم اسماعيل صبري باشا يسأله رأيه فيهما وهما :

يا ساري البرق يرمي عن جوانحنا
بعد الهدوء ، ويرمي عن مآقينا
ترقرق الماء في دمع السماء دماً
غاض الاسى فخضبنا الارض باكينا

• • •

فاجاب اسماعيل صبري باشا :

بافق اندلس برق يحيينا
يبيت يضحك منا وهو يبكينا
يا وامض البرق كم نبهت من شجن
في اضلع ذهلت عن دائها حينا
فالماء من مقل ، والنار من مهج ،
قد حار بينهما امر المحبينا
لولا تذكر ايام لنا سلفت
ما بات يبكي دماً في الحي باكينا
فهل تبينت في اطلال قرطبة
في دار ولادة مع ابن زيدونا



هربرت تشتشرين

بمناسبة الحوادث الاخيرة بين فرنسا وروسيا ننشر هنا رسم المسيو هربرت سفير فرنسا في موسكو . ورسم الرفيق تشتشرين وزير خارجية السوفيات




بات وباتاشون

هما الممثلان المضحكان اللذان اشتهرا بفصولهما الهزلية في روايات السينما . وقد استأجرتهما شركة اميركية باجر غال جداً . وهذان الرسمان يمثلان الرجلين المضحكين في حالتيهما — على المرسح وفي حياتهما العادية



قاطعة المانش

قطعت هذه الحسناء « مس مرسداس غليتز » بحر المانش سباحة بعد ان كانت قد حاولت في في الماضي سبع مرات قطعه فاخفقت وهذه الحسناء تحترف صناعة الضرب على الماكنة الكاتبة « دكتيلو ».

«القوا خطيئاتهم في حجر هيكلهم
واستعبروا، ثم عادوا غير خاطينا

...

يا آل ودي عودوا، لاعدمتكم
وشاهدوا ويحكم فعل النوى فينا
يا نسمة ضمخت اذيالها سحراً
ازهار اندلس، هبي بوادينا !

الحديقة المهجورة

مترجمة عن الشاعر اندره دوماس

هوذا الخريف يستطيل في الحديقة المهجورة بتردد وفتون

حيث ارتجفت بقية حياة ضئيلة على صفحة المياه الميتة

واخذت الاشجار في المساء تتعرى ببطء من اوراقها .

...

هنا في هذه الحديقة بكينا كلانا ، هي وانا ، يوم كنا رفيقين سعيدين

ومن ذلك العهد مرت ايام طويلة وشهور عديدة ولكن ما تركه الولدان الصغيران هناك من قلبيهما

لم يقدر تتابع الفصول على محوه وتضييعه

...

انها ابقت في كل ممر شيئاً ، ولو قليلاً ، منها
كما يبقي الجمال مسحة منه حيث يمر
وكأن المساء الهادىء عندما يهبط بظله واحزانه
مابرح يعكس عليه حتى الان ثنيات ثوبها الليلكي

...

عبثاً حاول البعاد والنسيان اخذها مني
اني اجدها في كل مكان
واراها انى تلفتت عيناي !
ان نسيم المساء يحمل حتى الان قليلاً من عطرها الناعم .
ومياه البحيرة المائتة ما برحت ترتجف من لمات صوتها العذب

م . . .

زيجة بلشفية

احب الرفيق ملنيكوف من مدينة روستوف على نهر الدون فتاة تدعى مانيا كوالكوفا ابنة مسجل القرية . فاصطحبها الى دار الحكومة فسجلا زواجهما حسب مقتضيات شريعة السوفيات التي لا تدعو الحاجة فيها الى كاهن ولا الى قسيس او زعيم مدني يعقد الزواج . وخرجا من دار الحكومة زوجين فمضت العروس الى دار والديها لتلبس ثياباً تليق بالعرس

وذهب العريس الى السوق ليبتاع لوازم وليمة العرس . وعاد العريس الى منزله فاصلح من شأنه وأعد الطعام والشراب والزينة ولبث ينتظر عروسه فلم تأت . واخيراً تلقى منها رسالة في اليوم الرابع تنبئه انها عدلت عن عزمها وغيرت رأيها في الزواج

وقع الرفيق ملنيكوف في حيرة ورأى ان حبه لم يثمر . فماذا بقي عليه ان يصنع ؟

لم ير الا ان يلجأ الى الشريعة . والشريعة لا تقسر الفتاة على الالتحاق به . فرأى ان يتقاضاها ما سببت له من اضرار مادية فرفع عليها الدعوى وهذه صورة العريضة التي قدمها الى المحكمة

انا الرفيق ملنيكوف كوطني من تابعية السوفيات سجلت زواجي في مكتب الاتحاد الجنسي بالوطنية كوالكوفا . ولكنها هربت مني لخفة عقلها ولهذا أرفع عليها الدعوى طلباً لتعويض ما الحقته بي من

الخسائر وهذه هي

روبل

١،٥٠ اولاً نفقات التسجيل

٥،٠٠ ثانياً ثمن زجاجتي نبيذ جلو

٤،٠٥ ثالثاً ثمن ازهار

٤،٥٠ رابعاً ثمن ما شربته من الخمر البيضاء (فودكا) لتفريج همي

٩،٠٠ خامساً ثمن المآكل التي فسدت

٧،٥٠ سادساً خسارتي في انتظارها ثلاثة ايام متوالية عن كل يوم روبلان ونصف

السائح

ما تزعلوا يا ستات

كان سليمان القرداحي يمثل مرة دور عطيل ويعلم القارىء ان عطيلا ينهال على النساء بالشتائم والطعن على اثر شكوكه في اخلاص زوجته ديدمونه له

القى القرداحي كل تلك الجمل النارية على مسامع الجمهور، فاثر ذلك في النساء الحاضرات ولم تتمالك احداهن نفسها فقالت بصوت مرتفع:

— يا سلام!

فما كان من القرداحي — عطيل — الا ان ترك التمثيل والتفت الى مبعث الصوت وقال بصوت حنون كئيب كمن يطلب المغفرة عن ذنب اقترفه:

— ما تزعلوا يا ستات! والله العظيم هادا كله مكتوب بالرواية! انا ما بخترع شي من عقلي!

..

(رن)

كان جورج ابيض يمثل رواية «اوديب». وحدث في اثناء التمثيل ان قامت في الخارج ضجة عنيفة تضايق منها جورج وهو على المسرح

ولما خرج بدت عليه دلائل الهياج وجعل يصيح:

— مين كان بيزعق كده وقت الشغل؟

فخاف زملاؤه وابتعدوا عنه

لكن يوسف حسني جري، فتقدم منه وقال: «كان في ناس بره بيتخانقوا يا استاذ... و...»

لكن جورج لم يترك له الوقت الكافي لكي يتم كلامه، بل رفع يده وصفعه صفعة شديدة رنت في ارجاء المسرح وقال:

— وما كانش في حد يعمل لهم كده وهم بيزعقوا!..

الستار

نال قصاصه

احضر المتهم بسرقة الكنيسة امام القاضي فسال القاضي قسيس الكنيسة قائلاً — كيف عرف هذا المتهم بوجود دراهم في الكنيسة

القسيس — لقد عرف ذلك اثناء سماعه عظتي في موضوع الاحسان فاني ذكرت فيها مبالغ ما جمعناه من المال من المحسنين ومكان وجوده

القاضي — هل ما يقوله القسيس صحيح يا هذا

المتهم — نعم يا سيدي

القاضي — وهل حضرت عظة القسيس من اولها الى اخرها — فاجابه المتهم — نعم يا سيدي

فنظر القاضي الى الشرطي الواقف قائلاً

— اطلق سراح هذا المسكين فقد نال قصاصه سلفاً

...

الاولى — هل صحيح ان القبلة تجلب المكروب

الثانية — ذلك ممكن واحياناً يكون المكروب كبير الحجم جداً يدعى «عريساً»

..

الشاري — اعطني رغيف خبز

البائع — لقد ارتفع الثمن غرشاً واحداً اليوم

الشاري — اعطني واحداً من ارغفة امس

الياس متي

اشتهر الخواجه الياس متي صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع الانواع المذكورة وكان دائماً حائزاً على رضى واعجاب زبائنه العديدين اذا كان من جهة التفنن واتقان العمل

وكانت نتيجة هذا الاقبال انه اسس مؤخراً معملاً في سوق بسول وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه بتلبية طلباتهم بسرعة واننا ننصح جميع الذين يرغبون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه لان استعداداته الماضية مع تجهيزاته الحديثة المقرونة بالاستقامة لا تدع من يقصده الا مسروراً من معاملته حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفير بالوقت والعمل

المخزن = شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول غربي ساحة الاتحاد



Variétés

من كل فن خبر

— الرواية التي مثلت الاسبوع الفائت في سينما الفونس —

دخل مدير السجن الى غرفته ونادى احد الحراس ليأتيه بالمدعو نمرو ٢٨ وكان هذا السجين من المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة ، وهو ضخم الجثة عريض المنكبين ، متين العضلات ، تدل ملامحه على انه شديد القوة • وكان الشيب قد غلب بياض شعره علامة ما يقاسيه من الاهوال والعذابات في تلك السجون الرهيبة • فلما دخل الى الغرفة ابتدره المدير قائلًا : ان امرأتك يا « بوس » — وهو اسم السجين الحقيقي — قد رفعت منذ ايام عريضة الى وزير العدلية تطلب العفو عنك . وقد ارسلوا بالامس يستشيروني في الامر ، ولكني احببت قبل ان أبدي رأيي في المسألة ان تقص عليّ حكايتك وما هي الاسباب التي دفعتك الى القتل

فامتنع « بوس » اولاً ولكن المدير الحّ عليه فاذعن وقال :

— كنت اقطن مدينة همبورغ مع امرأتي وطفلي الصغير وقد قسمنا منزلنا الى قسمين : قسم نبيت فيه والقسم الاخر جعلناه مسرحاً نشتغل عليه انقوم باودنا • ففي احدى الليالي بينما كنا جالسين نتناول الطعام اذا باحد النوتية داخل علينا — وكان صديقاً لي — ومعه فتاة لم تقع العيون على اجمل منها • فاشار اليّ ان اقترب منه واسرّ اليّ بعض كلمات فهمت منها انه يبغي ان يترك الفتاة تحت عنايتي الخاصة • وقد اخبرني حكايتها : وهي : انهم بينما كانوا يخوضون غمار البحار انتشلوا امرأتين كانتا على وشك الغرق ، هما هذه الفتاة ووالدتها التي قضت نحبها في الباخرة • وخوفاً من ان اردّ طلبه اردف كلامه قائلًا : ان هذه الفتاة تجيد الرقص كل الاجادة حتى انه قلّ من يجاريها في هذا الفن : وانت بلا شك بحاجة اليها» عندئذ لم يعد من سبيل — اللاعتراض فقبلت هديته الثمينة . ولكن الغيرة دبت الى قلب زوجتي — كجميع النساء — فاستشاطت غضباً واخذت تطرد الفتاة وتشتمها شتماً قبيحاً • انما غضبها لم يحل دون ارادتي وبقيت الفتاة وقد دعاها النوتي باسم باخرته « برت ماري »

اخذ الناس يتهافتون على مسرحي اكثر من العادة فلقد كان النوتي صادقاً عندما قال لي انها من ابرع الراقصات . وكأن امرأتي قد تنبأت بمزاحمة هذه الفتاة لها فان «برت ماري » شغفت بي حتى انها في ذات ليلة فاجأتني وضمتني الى صدرها وقبلتني . اما انا فغضبت لهذا العمل الشائن ، وصفعتها على خدها صفعة اطارت صوابها ، لاني كنت لم ازل احب امرأتي وولدي الصغير حباً جماً • ولكن تلك الصفعة لم تكن لتحول « برت » عن عزيمتها فاخذت تتودد الي في كل ليلة وتظهر لي كوامن قلبها حتى تغلب حبها عليّ اخيراً فنسيت امرأتي وطفلي وهجرتها راحلاً مع تلك الشقية الى مدينة برلين •

لم يمض بضعة ايام علينا في برلين حتى اخذنا نمثل في ملعب لا يدخله الا اسافل القوم واللصوص . وبينما كنت خارجاً ذات صباح من منزلنا الصغير لاملأ دلوي ماء — اذ اني كنت اقوم بخدمة المنزل — اقترب مني رجلان عرفتهما من اول نظرة فكان احدهما مدير اعظم مسرح في برلين والثاني من اشهر الممثلين يدعى « ارتينلي » وقد فهمت من كلامهما انهما يريدان ان نتطوع في جوقتهما • فاستشرت برت في الامر فلم تمانع ولكنها قالت لي : الا يدب اليك الحسد يابوس اذا مثلت مع سواك ؟ قلت لها = كلا» وفي المساء ذهبنا الى المسرح ولعبنا ادوارنا فادهشنا الحاضرين وقد نلنا شهرة عظيمة • وبينما كنا صاعدين الى غرفة الرقاد اقترب ارتينلي منا وقدم لبرت خاتماً ثميناً مكافأة على اجادتها في التمثيل .

مضت بضعة ايام على هذه الحالة ولم يداخلني ريب في حب ارتينلي لبرت لاني كنت اعلم جيداً بانها تحبني حباً يقرب من العبادة • ولكن ارتينلي كان هائماً بها اشد الهيام فما زال عليها حتى اغواها فصارت له اطوع من بنانه . وصدف ذات يوم اني دخلت على نادي القمار فربحت ربحاً هائلًا • فقال لي احد الحاضرين —انك يابوس ولا شك من اسعد الناس فانت موفق في الحب والمقامرة . فضحكت وقد سررت لهذا القول .

وفي المساء كنا مدعوين الى حفلة فلم اقدر ان اصحب برت وارتينلي اليها لاشغال خاصة فذهب ارتينلي ورافقته برت ولما رجعتُ الى الغرفة عند انتصاف الليل كانت برت لم تأت بعد فرقدت الى الساعة الرابعة صباحاً ولما استيقظت لم اجدها ايضاً فداخلتني عندئذ الشكوك . واذا ببرت داخلة وهي تبتسم لي فلم يرقني ابتسامها وهجمت عليها اريد ضربها فاخذت تعتذر لي فكان عذرها لدي مقبولاً

جاء بعد الظهر فذهبت ايضاً الى نادي القمار وهناك شاهدت رسماً على احدى الطاولات اقشعر له بدني فان هذا الرسم كان يمثل برت وارتينلي متعانقين وانا اغض الطرف عنهما • فعلمت ان الناس بدأوا يسخرون بي فثار ثائري ولحقت الرجل الذي قال لي بالامس — انك من اسعد الناس .. — فخاف الرجل سوء العاقبة واقر لي بالحقيقة وهي انه شاهدهما بامّ عينه يتبادلان القبلات على شاطيء النهر

لم ادع الرجل يتم كلامه فكأن الصاعقة قد انقضت علي في تلك الساعة فتوجهت توّاً الى غرفة ارتينلي وانا كالمجانين ودفعت اليه بمدية وقلت له هيا الى القتال فاخذ يستعطفني ويطلب العفو مني ولكنه كان يضرب في حديد بارد وعندئذ لم ير بدّاً من القتال فهجم علي يريد طعني فكنت اسبق منه وطعنته طعنة نجلاء اودت بحياته • وكأني صحوت في تلك الساعة من سكرة جنوني فتوجهت الى غرفة برت لاغسل يدي الملوثة بالدماء فشاهدتني تلك الشقية على هذه الحالة — وقد علمت كل شيء — ففقدت صوابها وتبعتني الى الرواق ولكنها لم تمر بضعة خطوات حتى سقطت دون حراك . اما انا فذهبت الى اول مخفر للشرطة وسلمت نفسي وها قد مضى علي في هذا السجن الرهيب عشر سنوات .

عندما سمع مدير السجن قصة (بوس) لم ير بدّاً من تصديق العفو عنه قائلًا له

— انك قد كفرت بما لاقيت عن الجناية التي الصقوها بك فاخرج نظيفاً كالثلج وعانق زوجتك الامينة وولدك الذي ما برح ينتظر اباه !

شفيق عتيق

مطبعة ومكتبة « ادوار الجليل » شارع البوسطه * بيروت *